

ينابيع المودة لذوي القربى

[258] (11) وعن أبي سعيد قال: ذكر رسول الله (ص) بلاء يصيب هذه الأمة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ إليه من الظلم، فيبعث الله رجلاً من عترتي وأهل بيتي، فيملا به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، لا تدع السماء من قطرها شيئاً إلا صبته مدراراً، ولا تدع الأرض من نباتها شيئاً إلا أخرجته، حتى يتمنى الأحياء الأموات، يعيش في ذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين (رواه الحاكم في مستدركه وقال: صحيح). (12) وعن علي قال: قال رسول الله (ص): يخرج رجل من وراء النهر يقال له (الحارث حراث)، على مقدمته رجل يقال له " منصور " يوطن أو يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله (ص)، وجب على كل مؤمن نصره، أو قال: إجابته، (رواه أبو داود). (13) وعن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله (ص): والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الأنس، وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه، وشراك نعله، ويخبره فخذ بهما أحدث أهله بعده (رواه الترمذي).

(11) مشكاة المصابيح 3 / 1502 حديث 5457

المستدرک للحاکم 4 / 465. (12) مشكاة المصابيح 3 / 1503 حديث 5458. سنن أبي داود 3 / 311 حديث 4290. (13) مشكاة المصابيح 3 / 1503 حديث 5459. عقد الدرر: 334. سنن الترمذي

3 / 322 باب 17 حديث 2272. (*)